

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال في الحياة الاجتماعية، بدون اللغة لا يستطيع الناس أن يتصلوا بينهم. ويستخدمها الناس اللغات المختلفة في التواصل. واللغة العربية هي إحدى اللغات الموجودة في العالم، منها اللغة الصينية والألمانية واليابانية والفرنسية وغيرها. أما اللغات السامية والتي تعود تسميتها إلى سام بن نوح فتعد من أقدم اللغات انتشاراً وهي تتفرع الآن إلى عدد من اللغات المنتشرة في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتعد هذه اللغات من أولى اللغات المكتوبة أيضاً إذ ترجع كتابتها إلى خمسة آلاف سنة من وقتنا الحالي، وتوجد العديد من اللغات السامية في أيا منا هذه إذ يقارب الخمسة ملايين شخصاً ومن هذه اللغات هي اللغة العربية.¹

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وقد أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية، كما كان الحديث النبوي والكتب لفقهاء وغيرها مكتوبة بها. لذلك تعلم اللغة العربية مهم للمسلمين خاصة في

¹ ما هي أقدم لغة في العالم / <https://mawdoo3.com/>

فهم مصادر التعاليم الإسلامية وهي مفتاهما. لذلك اهتم بها المسلمون في تعلمها وتعلمها وغيرها.

إن انتشار اللغة العربية في اندونيسيا مع دخول الإسلام إليها أول مرة وقد تعلم الشعب الإندونيسي من المسلمين اللغة العربية لتعلم الدين الإسلامي. وقد تعلم المسلمون في الماضى لهدف فهم مصادر الاسلام من القران والحديث وتعايمه. ولكن تتغير هذه الحالة في هذا العصر حيث انها مدروسة في المدارس ولؤوسسات العلمية مثل اللغات الأجنبية الأخرى. ولعلّ العصر الحاضر، وفي كل متطباته الواسعة واحتياجه الشاسعة يفرض علينا الاختصار والافتصاد والتيسير والتسهيل حتى لا تقع اللغة العربية موقع النفور والجفاء، وحتى لا تتحول هذه اللغة إلى معوق ومانع في وجه من يتحدث بها، وهو يأمل من الحياة كل شئ، ويرغب في الحياة علومها ومعارفها وفنونها وتكنولوجياها.^٢

واللغة العربية لها قواعدها كسائر اللغات في العالم. و تتكون قواعدها من الصرف والنحو. والصرف بأنه أحد أنواع العلوم العربية المعاصرة، وقد سمي بعلم التصريف، ويعرف اصطلاحا بأنه علم القواعد،

^٢موس أسعد عجمي، نظام الحرف في النحو والصرف،(القاهر: دارالمحجة : ٢٠١١ م) ص ١١

والأصوال التي تعرف بها أحوال الكلمة المفردة، وبنيتها الإعرابية، وفي هذا المقال سنعرفكم على كليهما.^٣

وأحد المباحث في الصرف هو اسم المذكر واسم المؤنث، واسم المذكر لا يحتاج إلى علامات يختص بها لأنه أصل. خلافا للمؤنث، وذلك لأنه فرع من أصل. يستدل على الاسم المؤنث بعلامات هي : التاء المربوطة، ألف التانيث الممدودة، ألف التانيث المقصورة. ويستدل على ما لم يدخله علامة تانيث بأدلة هي : أن يعود إليه ضمير المؤنث، أن تلحقه التاء عند التصغير، ما أشبه المؤنث وصفا.^٤

ان اسم المؤنث لا يتميز فقط بحرف تاء المربوطة في نهاية الكلمة، يخطئ بعض الطلبة في تغيير اسم المذكر إلى المؤنث مثل زيادة تاء المربوطة في نهاية جميع الكلمات، مثل تغيير كلمة (جوعان) إلى المؤنث بكلمة (جوعانة) وهذا خطأ إن صيغة اسم المؤنث من كلمة (جوعان) هي (جوعى) لأن جمع من (فعلان) هو (فعلا). كما قد أخطأ بعض الطلبة في تعيس كلمة (زار) فظنوا أنها اسم المذكر لكن لا توجد في آخرها تاء المربوطة. وكذلك في كلمة (يد، عين، أذن ورجل) لا توجد تاء المربوطة في آخرها لكنها المؤنث لأن يدل على أعضاء الجسم زوجي.

^٣النحو والصرف/ <https://mawdoo3.com/>

^٤ أحمد جاسر عبدالله، مهارة النحو والاعراب، (عمان : دار الحامد : ٢٠١٠ م) ص ٢٠

والموسوعة العربية العالمية تختارها الباحثة موضوعاً للبحث لأن فيها كثير من النصوص التي فيها الأسماء المؤنثة. والموسوعة العربية العالمية يستعملوها كثير من الناس لمزيد معارفهم الإنسانية والتاريخية والدينية وغيرها من المعارف. والموسوعة تقدم مادة متنوعة متكاملة شاملة، دون النزوع إلى التعمق المتخصص، في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، مع محاولة صياغة المادة بلغة عربية سهلة واضحة ودقيقة.^٥ هذه الموسوعة العربية العالمية مرجع علمي مفيد وممتع وضروري لطلاب المدرسة والجامعة ولدارسي اللغة العربية في تزويد معارفهم الإنسانية والتاريخية والدينية. بناء على البيان السابق فتريد الباحثة أن تبحث في البحث العلمي " الأسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية وتضمينها في تدريس الصرف".

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على خلفية البحث السابقة ركزت الباحثة عن البحث العلمي على " الأسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية وتضمينها في تدريس الصرف".

^٥العديد من المؤلفين، الموسوعة العربية العالمية، (الرنا : مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع،

وأما فرعية البحث هي :

١. الأسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية

٢. أنواع المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث تنظم الباحثة هذ البحث كما يالى : ما

الأسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية ؟

وأسئلة البحث هي :

١. ما أسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية ؟

٢. ما أنواع المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية ؟

د. فوائد البحث

ومن فوائد البحث العلمي هي :

١. الفوائد النظرية

لمزيد المعارف وتطوير علم من العلوم اللغة العربية وخاصة على

الأسماء المؤنثة في تعلم الصرف.

٢. الفوائد التطبيقية

(١) للطلبة، لعل هذا البحث أن يزودهم بالعلوم والمعارف من الأسماء المؤنثة.

(٢) للمدرسي اللغة العربية، يستفيد البحث أن يساعدوا في تسهيل وإعداد تقديم تعليم اللغة العربية و خاصة في ما يتعلق بأسماء المؤنثة

(٣) للقراء والباحثين، يكون البحث مرجعا لهم على معرفة الأسماء المؤنثة في الموسوعة العربية العالمية.